(١٨) الكوراني، المصدر السابق، ص١٣٣.
(١٩) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص٩٥.
(٢٠) المصدر نفسه، ص ص ٩٦-٩٧ : يحيي، الهجوم العثماني ...، ق١، ص١٣٩.
(٢١)الكسندر أداموف، ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها، ت: هاشم صالح التكريتي، البصرة، ١٩٨٩، ص١٦٦
(٢٢) برانت، المصدر السابق، ص ٣٨. تتكون عشيرة باديكانلي من (٥٥٠) اسرة تسكن قرب (موش) بعد ان تركت موطنها الاصلي على ضفاف نهر دجلة.
(٢٣) لازاريف، كيشه ي كورد، ص٤٩.
(٢٤) نقلا عن، جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ٩٨.
(٢٥) جليل واخرون، الحركة الكردية ...، ص١٧.
(٢٦) جليل، من تاريخ الامارات ...، ص٩٩.
(٢٧) زكي، خلاصة ...، ص ٢٤٦ : أداموف، المصدر السابق، ص١٦٦.
(٢٨) خالفين، المصدر السابق، ص ٥١.
(٢٩) يرجح ان ذلك كان جزء من مهمته كعضو بارز في الحلف المقدس. هروري، أمارة بوتان ...، ص٦٥.
(٣٠) جليل، ... من تاريخ الإمارات ...، ص ص ١٠٠-١٠١.
(٣١) مولتكه، الكورد وكوردستان ...، ص٢٥.
(٣٢) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ص ١٠١-١٠٢.
(٣٣) يذكر الدملوجلي ان القوات العثمانية توجهت إلى رواندز عبر سنجار وتلعفر. أمارة بادينان، ص ٤٢.
(٣٤) نوار، تاريخ العراق الحديث، ص١١١.
(٣٥) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص١٠٢.
(٣٦) خالفين، المصدر السابق، ص٥٢ : جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ص ١٠٣-١٠٤.
(٣٧) المصدر نفسه، ص٥٣ : جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٠٣ : نوار، تاريخ العراق الحديث، ص ص ١٠٥-١٠٦.
(٣٨) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٠٤ : نوار، تاريخ العراق الحديث، ص١٠٦.
(٣٩) الدملوجي، أمارة بهدينان، ص ٤٢ : المائي : الأكراد في بهدينان، ص١٥١.
(٤٠) زكي، تاريخ الدول ..، ص٤١٤.
(٤١) زكي، خلاصة ...، ص ٢٤٦ : الدملوجي، أمارة بهدينان، ص٤٢.
(٤٢) يحيي، الهجوم العثماني ...، ق١، ص ١٤١.

(٤٣) جمال نبز، بيرى نەتەوەيى كوردى نەبيرى قەوميەتى روژهەلات ونەبيرى ناسيونالێزمى روژئاوايە، استكهولم، ١٩٨٤، ص٣٦.

(٤٤) من المرجح ان يكون (ريجارد وود) قنصل بريطانيا في حلب.

(٤٥)

James Brant ،Notes of a journey through part of Kurdistan in the summer of ،١٨٣٨ Geographical journal ،no .X ،١٨٤١ ،London، P356 .

نقلا عن: McDowall ،Op .cit ،P40.

(٤٦) هو الكولونيل هنري كرويسويك راولينسون، عالم الاثار الشهير. عمل مقيما لشؤون شركة الهند الشرقية في بغداد للفترة ١٨٣٤-١٨٥٥م. بيركنس، المصدر السابق، هامش ص١٩١.

(٤٧)

McDowall، Op. cit، P43.

(٤٨)

McDowall، Op. cit، P44.

(٤٩) زكي، تاريخ الدول ...، ص٤١٠.

(٥٠) المكرياني، موجز تاريخ أمراء سوران، ص ص ٦٩-٧٠ : زكي، خلاصة ..، ص ٢٤٧.

(٥١)

McDowall، Op. cit، P44.

(٥٢) وهو من الجركس وكان مملوكا اشتراه السلطان وتربي على تنفيذ الأعمال والأوامر كأي عبد وكان يعرف شيئا من العربية والفارسية وملما بتاريخ الكورد، وقد عرف عنه مثقفا وكان في الماضي إسكافيا. مولتكه، الكرد وكردستان ...، ص١١.

(٥٣) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٠٧.

(٥٤) الصائغ، المصدر السابق، ص٣١٧ : سامي سعيد الاحمد، اليزيدية أحوالهم ومعتقداتهم، بغداد، ١٩٧١، جـ١، ص٨٩.

(٥٥) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص١٠٨.

(٥٦) المصدر نفسه، ص ص ١٠٨-١٠٩.

(٥٧) جليل، من تاريخ الامارات ...، ص ١١٠.

(٥٨) ليرخ، المصدر السابق، ص ٢٤ : نيكتين، الأكراد ..، ص ٦٤.

(٥٩) رغم كل ما ارتكبتها القوات العثمانية من مجازر وفضائع فانه لا يزال هناك من يعتقد ان ماسى

الكورد بدأت بإلغاء الخلافة الإسلامية العثمانية سنة ١٩٢٤م وكأن الكورد كانوا في نعيم في ظل الحكم العثماني. ينظر: موفق بني المرجة، المصدر السابق، ص٩٩ : عمر عبد العزيز هوراماني، القضية الكردية والمؤامرات الدولية، د.م، ١٩٩٣، الغلاف الأخير.

(٦٠) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١١١.

(٦١) مولتكه، الكورد وكوردستان ...، ص ١٧ : جليل من تاريخ الإمارات ...، ص ١١١.

(٦٢) المصدر نفسه، ص ص ٢٢-٢٣.

(٦٣) مولتكه، الكورد وكوردستان ...، ص ٢٩ : ليرخ، المصدر السابق ص ٢٤.

(٦٤) خالفين، المصدر السابق، ص ص ٥٣-٥٤.

(٦٥) Davison، Op .Cit، P78.

(٦٦) للتفاصيل ينظر المبحث الثاني من هذا الفصل.

(٦٧) جليل، من تاريخ الإمارات، ص ١١٨.

(٦٨) هروري، إمارة بوتان ...، ص ١٠٨ وما بعدها.

(٦٩)

Blinco ،Op .Cit ،P43.

(٧٠) نقلا عن:

McDowall، Cit .op، P46 .

(٧١) احمد لطفي، تاريخ لطفي، استنبول، ١٢٩٧ هـ، جـ٨، ص ص ٤٨٩-٤٩٢.

(٧٢) مالك إسماعيل، المصدر السابق، ص ص ١١٥-١١٦.

(٧٣) نوار، تاريخ العراق الحديث، ص ١٢٣ : شمزيني، المصدر السابق، ص٥٧.

(٧٤) خالفين المصدر السابق، ص ٦٢ : شيركوه، المصدر السابق، ص ٤٣.

(٧٥) جليل من تاريخ الإمارات ...، ص ١٣٢ : زكي، خلاصة ...، ص٢٥١.

(٧٦) عبد الرحمن بدرخان، جريدة كوردستان، العدد ١٣، ص ٣ : ماليسانز، المصدر السابق، ص٤٣.

(٧٧) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٣٢.

(٧٨)العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، جـ٧، ص٧٨ : لطفي، المصدر السابق، ص ١٤ : مالمسيانز، المصدر السابق، ص٤٣.

(٧٩) عبد الرحمن بدرخان، المصدر السابق، ص ٣.

(٨٠) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٣٣.

(٨١) شيركوه، المصدر السابق، ص ٤٥.

(٨٢) جليل، الحركة الكوردية ..، ص ص ٢٠-٢١ ومن تاريخ الإمارات ...، ص ١٣٣، بينما يذكر ماليسانز ان الجيش العثماني بلغ (٤٥) ألف مقاتل وقوات الأمير بدرخان (١٠-١٥) ألف.

المصدر السابق، ص٤٣.

(٨٣) عبد الرحمن بدرخان، المصدر السابق، ص ٣ : شيركوه، المصدر السابق، ص ٤٥.

(٨٤) للتفاصيل ينظر: هروري، إمارة بوتان ...، ص ١١٨ : جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٣٤ : شيركوه، المصدر السابق، ص ٤٥ : يحيي، بوتان والبوتانيون ...، ص ١٥٨. من المرجح ان المقاومة كانت اقل من شهر وليست ثمانية اشهر كما أشارت إلى ذلك بعض المصادر .

(٨٥) سافراستيان، المصدر السابق، ص ٣٨.

(٨٦) جليل، الحركة الكردية ...، ص ٢١.

(٨٧) ماليسانز، المصدر السابق، ص ص ٥٩-٦٣.

(٨٨) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٣٦.

(٨٩) خالفين، المصدر السابق، ص ٦٣ :
Kinnane، OP. Cit، P23.

(٩٠) ماليسانز، المصدر السابق ن ص ٤٦.

(٩١) نظمي سوكن، الإمارات التركية في الشرق - جنوب شرق الأناضول، أنقرة، ١٩٨٢، ص ص ١٠٦-١٠٧ نقلا عن : ماليسانز، المصدر السابق، ص٤٧. ينظر الملحق رقم (١١).

(٩٢) صالح محمد أمين، المصدر السابق، ص ١٥٢.

(٩٣) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ١٤٣ : ماجد عبد الرضا، المصدر السابق، ص ٢٥.

(٩٤) نقلا عن : احمد خواجة، جيم دي، سليمانيه، ١٩٧١، جـ ٣، ص ١٨٧.

(٩٥) عن دور العامل الاقتصادي ينظر: صلاح بدر الدين، المصدر السابق، ص ٤٤ : مكرم الطالباني، اثر التطور الاقتصادي في تكوين الأمم، مجلة شمس كوردستان، العدد ٢، تموز ١٩٧١، ص٧.

(٩٦) ماجد عبد الرضا، المصدر السابق ،ص ٣٠.

(٩٧)
Borhanedin، Cit. Op، 44 P.

(٩٨) آنى شابرى ولورانت شابرى، المصدر السابق، ص ص ٣٤٥، ٣٥٣ .

(٩٩) المصدر السابق، ص٢٨.

(١٠٠) الأكراد ملاحظات وانطباعات ...، ص ٢٦.

(١٠١) ديفيد ماكدويل، الكورد أمة محرومة، ت: د. رزكار ومحمود يوسف، د.م، ١٩٩٥، ص٣٨.

(١٠٢) نقلا عن: الملا، المصدر السابق، ص ٤٩.

الفصل الثالث

تكريس تقسيم كوردستان وظهور نفوذ الدول العظمى

المبحث الأول:
مشكلة الحدود العثمانية- الإيرانية وتكريس تقسيم كوردستان

المبحث الثاني:
صراع الدول العظمى على النفوذ في كوردستان

المبحث الثالث:
الأوضاع العامة في كوردستان منتصف القرن التاسع عشر

المبحث الأول: مشكلة الحدود العثمانية - الإيرانية وتكريس تقسيم كوردستان

خلال العقد الأول من القرن السادس عشر تمكن شاه إيران إسماعيل الصفوي (١٥٠١-١٥٢٤م) من احتلال أجزاء واسعة من كوردستان حتى وصلت قواته إلى مدينة آمد سنة ١٥٠٨م[١]؛ وشكلت توسعاته تلك فاتحة عهد جديد في تاريخ كوردستان، تمثل بالصراع المرير بين الدولتين العثمانية والإيرانية على تقسيم كوردستان. ويمكننا القول بان الصراع على تثبيت تلك الحدود لا يزال مستمرا حتى ألان مع اختلاف الأدوار، وبذلك أصبحت معظم أراضي كوردستان تحت السيطرة الإيرانية في تلك الفترة، والذين تميز حكمهم بالقسوة، وكان ذلك التوسع الإيراني من بين الأسباب التي أحدثت انقلابا في ستراتيجية الدولة العثمانية، وتوقف زحفها في أوروبا امام اسوار فينا وتوجهت نحو الشرق وبدأت صراعا طويلا مع إيران[٢]؛ وكثيرا ما اتخذ ذلك الصراع شكل حروب طويلة كان يعقبها باستمرار توصل الدولتين إلى عقد معاهدة ولكن كثيرا ما كان يهمل العمل ببنودها[٣]، حيث تجدد الحروب بينهما.

يستمر الاحتلال الإيراني لتلك المناطق من كوردستان طويلا وسرعان ما عاد العثمانيون إليها بعد معركة جالديران سنة ١٥١٤م حيث الحق السلطان سليم الأول (١٥١٢-١٥٢٠م) هزيمة كبيرة بقوات الشاه إسماعيل الصفوي شمال شرق بحيرة (وان) حتى وصل عاصمته تبريز[٤]. ثم تلا ذلك بسط السيطرة العثمانية على مناطق واسعة من كوردستان بجهود إدريس البدليسي، أي أن الأمراء الكورد، اعترفوا بسيادة الدولة العثمانية على أساس الاتفاق المتبادل سنة ١٥١٥م، بحيث اعترفت الدولة العثمانية من جهتها باستقلال الإمارات الكوردية، وكان أمام الأمراء الكورد في تلك الأوضاع اتخاذ قرار اختيار إحدى الدولتين العثمانية أو الإيرانية[٥]. هكذا كانت معركة جالديران نقطة تحول كبير في كوردستان لأنها أدت إلى أن تصبح المناطق الشرقية من كوردستان خاضعة للسيطرة الإيرانية، وأدى هذا

التقسيم إلى فقدان الأمن وتحول كوردستان إلى ساحة للصراع بين الدولتين[٦].

شهدت فترة حكم السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) حروبا عديدة وصراعا مريرا للسيطرة على كوردستان، نتيجة للتوغل الإيراني في كوردستان ومحاصرة مدينة (وان) نجحت الحملة العثمانية المضادة في دخول تبريز سنة ١٥٣٣م، ومن هناك وبعد التحاق السلطان بالحملة، توجهت إلى بغداد ودخلتها في ١٥٣٤م[٧]، وفي حملته على إيران سنة ١٥٤٨م عدل عن دخول تبريز بل عاد وفك الحصار الإيراني عن قلعة (وان)، حيث أصيبت كوردستان الوسطي والشمالية بدمار كبير نتيجة للحروب الإيرانية - العثمانية سنة ١٥٥٤م[٨]. انتهى بعد ذلك الصراع بالتوقيع على معاهدة (اماسيا)[٩] سنة ١٥٥٥م، وهي أول معاهدة تم توقيعها بين الدولتين[١٠]، وقد نصت على ترك ولاية قارص وقلعتها للدولة العثمانية وتحديد حدود منطقة شهرزور بسبب النزاع المستمر عليها[١١].

لم تستمر حالة السلم بين الدولتين طويلا وبالتالي لم تشهد كوردستان الأمن والاستقرار، فقد كانت كل دولة تستغل فرصة الضعف والفوضى في الدولة الأخرى لتحقيق أطماعها، وهكذا استغل السلطان مراد الثالث (١٥٧٤-١٥٩٥م) الأوضاع القائمة[١٢] فاحتل مناطق واسعة من إيران سنة ١٥٧٨م[١٣]. واستمر ذلك الوضع حتى سنة ١٥٩٠م حيث وقعت الدولتان على معاهدة أخرى في استنبول سميت بمعاهدة (فرهاد باشا) سنة ١٥٩٠م، وبموجبها عادت (تبريز - شيروان - كرجستان - لورستان - شهرزور) إلى سيطرة الدولة العثمانية[١٤]. ولكن الشاه عباس (١٥٨٨ - ١٦٢٩م) جدد الصراع باستيلائه على مناطق واسعة من كوردستان حتياقترب من مدينة (وان) حيث شهدت الفترة ما بين (١٦٠٣ - ١٦٠٩م) معارك كبيرة بين الدولتين، فقد اندحر الجيش العثماني سنة ١٦٠٥م قبل أن يعود إلى تدمير تبريز سنة ١٦٠٩، ومن ثم يتوصل الجانبان إلى معاهدة جديدة سنة ١٦١١م سميت بمعاهدة (نصوح باشا) نسبة إلى الصدر الأعظم العثماني، حيث تنازلت الدولة العثمانية لإيران عن (تبريز - وان - شيروان)[١٥]، إلا أن الحرب تجددت بين الدولتين واستمرت حتيالتوقيع على معاهدة أخرى سنة ١٦١٣م

ومن بنودها[١٦]:

١- إبقاء القلاع والبقاع الموجودة وقت عقد المعاهدة بيد العثمانيين وعدم التعرض لها.

٢- اعتبار الحدود بين الدولتين كما كانت عليه في زمن السلطان سليم.

٣- عند قيام الدولة العثمانية بإزالة حكم (هلوخان)[١٧] من أيالة شهرزور يجب أن لاتمده الدولة الصفوية بأية مساعدة مادية أو معنوية.

٤- أن يسمح بالمرور والتجول لقواد الجانبين على الحدود لاجل تحديده.

وعندما تجددت الحرب بين الدولتين بين ١٦١٥-١٦١٧م فان الدولتين توصلتا إلى معاهدة سميت بمعاهدة سراو سنة ١٦١٨م وبموجبها أعيدت إلى إيران منطقتي (درنة ودرتنك)[١٨] كتعويض لهم عن (أخسخة)[١٩].

كانت للأحداث التي وقعت في بغداد دور مهم في تجدد الصراع وتحويل كوردستان مرة أخرى إلى ساحة للحرب، وملخص الأحداث أن (بكر صوباشي) قائد حامية بغداد انفرد بالحكم بعد قتله الوالي يوسف باشا (١٦٢٠-١٦٢١م) والطلب من الباب العالي تعيينه كوالي على بغداد وذلك سنة ١٦٢١م، إلا انه تم تعيين (سليمان باشا) كوالي على بغداد، فرفض بكر صوباشي دخول الوالي الجديد إلى بغداد، وعندما ردت الدولة العثمانية على موقفه بمحاصرة بغداد أرسل صوباشي مفاتيح بغداد إلى الشاه عباس (١٥٨٨-١٦٢٩م) فاضطر قائد الجيش العثماني (حافظ باشا) إلى الاعتراف بحكم صوباشي على بغداد، حيث عاد صوباشي ليبلغ الشاه بأنه لا ينوي تسليمه بغداد، إلا أن الشاه احتل بغداد وقتل بكر صوباشي بعد أن خانه ابنه محمد واتفق مع الشاه سرا وفتح له أبواب بغداد بعد حصار دام ثلاثة اشهر فدخلتها القوات الإيرانية سنة ١٦٢٣م)[٢٠]. ومن جانب أخر استولت قوات إيرانية أخرى على مناطق واسعة من كوردستان، حتيوصلت نواحي آمد وماردين[٢١].

تولى السلطان مراد الرابع (١٦٢٣-١٦٤٠م) الحكم، وبعد أن فشلت حملتان عثمانيتان في استرداد بغداد سنتي ١٦٢٥ و ١٦٢٩م، فان السلطان نجح في

استعادة بغداد في حملته التي سلكت طريق آمد (ديار بكر) - الموصل - كركوك، سنة ١٦٣٨م[٢٢]، وبعد تنظيم أمور بغداد، دخل الجانبان في مباحثات حتى توصلا إلى التوقيع على معاهدة جديدة عرفت بمعاهدة زهاب في (١٧ مايس ١٦٣٩م)، وتعتبر هذه المعاهدة الحجر الأساس في تثبيت الحدود بين الدولتين العثمانية والإيرانية وبالتالي كانت ترسيخا لتقسيم كوردستان بينهما، والفرق بين هذه المعاهدة والمعاهدات السابقة هو أنها لم تكن معاهدة صلح فحسب بل كان اتفاقا لتحديد الحدود أيضا[٢٣].

وضمن ما اتفق عليه الجانبان في معاهدة زهاب تحديد تابعية بعض المناطق والعشائر والقلاع وهدم قلاع اخرى [٢٤].

من الواضح أن هذه المعاهدة حددت المدن والمناطق بين الدولتين العثمانية والإيرانية بشكل أوضح من المعاهدات السابقة)[٢٥]، ولكن حتى هذا التحديد يتيح المجال أمام الجانبين لخرق بنود المعاهدة لأنها لم تحدد الحدود على أساس خط الحدود بل على أساس المناطق[٢٦].

عندما انهار الحكم الصفوي في إيران بعد هزيمته أمام قوات مير محمود الأفغاني في معركة كلناباد في آذار سنة ١٧٢٢م، واستمر الاحتلال الأفغاني لإيران حتيسنة ١٧٢٩م[٢٧]، فاستغلت كل من روسيا والدولة العثمانية الأوضاع التي تمر بها إيران واحتلتا مناطق واسعة من شمال وغرب إيران ثم وقعتا على معاهدة سنة (١٧٢٤م) لتقسيم النفوذ في إيران، ومن جانب أخر وقع (مير أشرف) الأفغاني معاهدة مع الدولة العثمانية سنة ١٧٢٧م، اعترف بسيطرتها على المناطق التي احتلتها مقابل اعترافها بحكمه على إيران وعند هزيمة طهماسب (وهو من العائلة الصفوية) أمام القوات العثمانية، وقع معهم على معاهدة سنة ١٧٣١م سميت بمعاهدة (احمد باشا)، واضطر فيها على الاعتراف بسيطرة الدولة العثمانية على (تفليس - روان - كافن - شروان - شماخي - داغستان - تبريز) واعتبار نهر اراس ودرنه ودرتنك أساسا للحدود بين الدولتين[٢٨].

رفض نادر خان[٢٩] المعاهدة الأخيرة وخلع (طهماسب) ونصب عباس الثالث ابن

الشاه محله وجعل نفسه وصيا على ولي العهد وطالب بجميع الممتلكات الإيرانية، وقام بحملة كبيرة على العراق في ١٧٣٢-١٧٣٣م، حيث حاصر بغداد واحتل اربيل وكركوك إلا انه اضطر أخيرا على الانسحاب[٣٠]، ثم اخذ يطلب الصلح مع الدولة العثمانية حتى توصل الجانبان إلى معاهدة أخرى سنة ١٧٣٦م، وتضمنت المعاهدة الاتفاق على المعاهدة التي وقعت في زمن السلطان مراد الرابع (١٦٢٣-١٦٤٠م) أي معاهدة زهاب ١٦٣٩م)[٣١].

عاد نادر خان إلى إيران حيث توج شاها على إيران واخذ بتوسيع حدود إيران على حساب الأفغان، ثم وجه حملة كبيرة على العراق، واحتل كركوك واربيل وحاصر الموصل وبغداد سنة ١٧٤٣م[٣٢]، ثم انسحب إلى إيران بعد أن كان اظهر رغبة بالصلح، وانتظر الجواب من استنبول، ودخل الجانبان في مباحثات أسفرت عن التوقيع على معاهدة (كردن) سنة ١٧٤٦م، حيث تم التأكيد مجددا على الحدود التي وردت في معاهدة زهاب ١٦٣٩م[٣٣].

قتل نادر خان سنة ١٧٤٧م وبعد فترة من الفوضي استطاع كريم خان الزند[٣٤]، من التحكم بأمور البلاد سنة ١٧٥٠م، حيث قام بتوجيه حملة عسكرية في ثلاثة محاور باتجاه بغداد والبصرة وشهرزور، وكان الجيش المتوجه إلى شهرزور تحت قيادة (شفيعي خان) حيث اقدم على أعمال النهب والسلب، وتوجهت قوة أخرى من (كرمنشاه) بقيادة (نظر على خان) نحو (درنه) و (باجلان) وتقدم حتى(قره حسن) وأدت إلى دمار البلاد، حيث أدت الأوضاع إلى اعلان الدولة العثمانية الحرب على إيران، وتوجهت جيوش من آمد وولايات عثمانية أخرى للتصدي لقوات كريم خان الزند إلا أن والي بغداد استطاع أن يقنع كريم خان الزند ويرضيه[٣٥]، واحتل البصرة سنة ١٧٧٦م وحاول كريم خان احتلال بغداد ثم توفي سنة ١٧٧٩م[٣٦].

بعد أن كان الصراع على كوردستان بين العثمانيين والإيرانيين على اشده فان بداية القرن التاسع عشر شهد دخول طرف ثالث لاقتسام كوردستان معهما حيث كانت نتيجة الهزائم الإيرانية في حروبها مع روسيا بين ١٨٠٤-١٨١٣م أن وقع الجانبان على معاهدة (كولستان) سنة ١٨١٣م وبموجبها اعترفت إيران بالسيادة